ورقه عمل لمقرر خدمه الفرد و الجماعه

دور الأخصائي الاجتماعي في المستشفي

اسم الدكتوره:
اسم الطالبه:

Marhaba

يعد فن الخدمة الاجتماعية الطبية من الفنون الحديثة في الخدمة الاجتماعية وهو يتضمن تدريب الأخصائي الاجتماعي المتخصص في فن خدمة الفرد وفي بعض الأحيان للمتخصص في فن خدمة الجماعة بالمستشفيات والعيادات الشعبية أو العيادات الخاصة أو أي منشأة صحية لكي يساعد المرضى على الاستفادة من الخدمات الطبية المختلفة وتتميز الخدمة الاجتماعية الطبية بمساعدة المرضى وخاصة من النواحي العاطفية والمشاكل النفسية التي تؤثر على المريض في مرضه وعلاجه. فالمريض يحتاج إلى الرعاية وتعمل الخدمة الاجتماعية الطبية على: ١/ الرعاية الطبية للمرضى. ٢/ الرعاية العاطفية. ٣/ الرعاية الاجتماعية.

ولقد ظهرت الحاجة ماسة إلى الأخصائي الاجتماعي بالمستشفى لكي يهتم بالناحيتين الاجتماعية والنفسية أما الطبيب واهتمامه فينصب على الناحية الفسيولوجية (العلاج الطبي) وقد اعترف بالخدمة الاجتماعية الطبية في انكلترا عام ١٨٨٠م ثم انتشرت في مستشفيات العالم في بداية القرن العشرين. أما في الدول العربية فقد نشأت في مصر عام١٩٤٠م وافتتحت مكاتب الخدمة الاجتماعية في مستشفى القصر العيني ثم انتشرت في جميع مستشفيات مصر. أما في العراق فقد بدأ بتعيين باحثات اجتماعيات طبيبات في مستشفى الأمراض العقلية عام ١٩٦٥م وقد بدأ تعيين الباحثات الاجتماعيات في مدينة الطب منذ عام ١٩٧٧م.
وتعتبر الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي بالمستشفى عنصراً أساسياً في العلاج الطبي نظراً للدور الهام الذي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في تعاونه مع الطبيب والمسئولين في الفريق الطبي المعالج لتذليل الصعاب ، المشكلات الاجتماعية وثيقة الصلة بالمريض ويتضح ذلك في سعي الأخصائي الاجتماعي الطبي لتحقيق الأهداف التالية:
١- مساعدة المريض للوصول إلى الشفاء بأسرع وقت ممكن.
٢- القضاء على المشاكل التي يعاني منها المريض.
٣- نشر الوعي والثقافة الصحية للوقاية من المرض.
٤- التعاون مع المسئولين لتقديم الخدمات المطلوبة للمرضى.
٥- ربط المستشفى بالمجتمع الخارجي ومؤسساته.

وفيما يلي توضيح لدور الأخصائي الاجتماعي الطبي وذلك في النقاط التالية

أولاً : دور الأخصائي الاجتماعي مع الفريق الطبي المعالج:
للأخصائي الاجتماعي دوراً هاماً وأساسياً مع الفريق الطبي العلاجي بالمستشفى أو المؤسسة الطبية وهو فريق يتكون من الطبيب والممرضة والأخصائي النفسي وأخصائي الترويح وأخصائي التغذية بالإضافة إلى الأخصائي الاجتماعي وغيرهم ممن يسهمون في تنفيذ خطة العلاج، ويعتبر الأخصائي الاجتماعي مسئول عن تزويد الفريق الطبي المعالج بكل ما يهمهم معرفته من بيانات تتصل بحالة المريض وتفيد في تشخيص حالته وعلاجه وشفائه. وهو أيضاً مسئول عن دراسته البيئة بما فيها من عوامل تؤدي إلى الإصابة بالمرض.
ويشترك مع باقي الفريق الطبي المعالج في رسم خطة العلاج وتنفيذها وخاصة فيما يتعلق بالعلاج الاجتماعي البيئي وذلك من خلال العمل مع أسرة المريض وزملائه للتخفيف من حدة الضغوط البيئية الواقعة علية.

ثانياً : دور الأخصائي الاجتماعي مع المرضى:
تتلخص جهود الأخصائي الاجتماعي الفنية في تقديم خدمات فردية لمن هم في حاجة إليها سواء كانت مادية أو بيئية أو وجدانية، كما يجب أن يعمل على إيجاد وسيلة مجدية لاكتشاف الحالات الفردية التي تحتاج إلى عناية خاصة.
ويمكن حصر بعض الوظائف الفنية للأخصائي الاجتماعي الطبي في المسئوليات التالية:
١- شرح وظيفة المؤسسة الطبية أو العيادة ودور الفنيين فيها.
٢- بحث التاريخ المرضي للمريض لمساعدة الطبيب وتوجيهه في عمليات الفحص والتشخيص ورسم خطة محكمة للعلاج.
٣- دراسة التاريخ الاجتماعي للمريض إذا كان في حاجة إلى عون فردي أو إذا كانت هناك عقبات تعترض العلاج.
٤- إعداد المرضى لتقبل بعض أنواع الاختبارات الطبية التي تضايقهم وتزعجهم وتثير مخاوفهم للألم الذي قد تتضمنه، وذلك بشي من التمهيد والشرح لطريقتها وغرضها في الفحص أو في العلاج، كما في حالة حقن الهواء لمرضى الدرن الرئوي والكشف على المثانة في حالة مرضى الكلي.... الخ
٥- تعليم المريض حقيقة المرض إذا لم يزعجه ذلك، وتوضيح معنى الاصطلاحات الطبية التي تخيفه ومعاونته في تنفيذ الخطة العلاجية بدقة.
٦- اكتشاف الصورة الديناميكية للحقائق والعلاقات الهامة المتعلقة بموقف المريض والتي يمكن أن تؤثر في تشخيص المرض وعلاجه وموعد خروج المريض من المستشفى ومتابعة رعايته خارجياً .
٧- تزويد المرضى بألوان من الثقافة الخاصة التي ترتبط بمرضهم عن طريق محاضرات يقوم بإلقائها أطباء كل في مجال تخصصه.

٨- تحويل المرضى وأسرهم إلى المؤسسات الاجتماعية الطبية الخارجية التي يمكنها أن تقدم لهم المساعدات المناسبة المرغوبة في موقفهم.
٩- إعداد وحفظ السجلات الاجتماعية للمرضى.
١٠- إعداد الشهادات والتقارير الطبية التي تكون ذات قيمة خاصة في تسهيل نيل المريض وأسرته لمساعدات معينة، أو لتيسير استرداد المريض لوظائفه في المجتمع بعد إتمام شفائه.
١١- كثيراً ما يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل أبحاث اجتماعية خاصة بمرضى المستشفي أو العيادة التي يعمل فيها حتى يمكنه تقدير ما يلزمه من خدمات اجتماعية وحتى يدرك مدى استفادة المرضى من قسم الخدمة الاجتماعية.
١٢- ومن مسئولياته أيضاً تمييز الحالات المحتاجة إلى تتبع بعد ترك المستشفى ورسم خطة التتبع الاجتماعي والصحي.
١٣- وإذا نظرنا إلى وقت فراغ المرضى كمشكلة تعطل العلاج أدركنا أنه في حاجة إلي اهتمام وعناية الأخصائي الاجتماعي وتختلف أهمية دور الأخصائي باختلاف حقيقة المرضى.

ثالثاً : دور الأخصائي الاجتماعي مع الممرضات:

هناك صلة قوية بين الأخصائي الاجتماعي والممرضات وذلك لأن الممرضات لهن صلة قوية بالمرضى لاحتكاكهن المستمر بهم ونظراً للفرصة المتاحة لهن لملاحظة المرضى والمساهمة في زيادة معرفة أعضاء الفريق الطبي بالمريض وأيضاً لإسهامهن في تنفيذ خطط العلاج ويمكنها ملاحظة استجابات المريض بالنسبة لهذه الخطط ومن ثم فدور الأخصائي الاجتماعي يكون من خلال ما يأتي:-

١- توجيه الممرضة لأهمية تقديم الخدمات اللازمة للمرضي سواء كانت مرتبطة بتقديم الخدمات الطبية أو غيرها من الخدمات بأسلوب حسن.
٢- توجيه الممرضة لأهمية تهيئة المريض بالشكل المطلوب لاستقبال الطبيب.
٣- أداء الخدمات الضرورية لوقاية مخالطي المرضى وعائلاتهم.
٤- معاونتهن عن طريق تزويدهن بالمعلومات التي تساعدهن على تفهم ظروف المريض والوقوف باستمرار على مدى استفادة المريض من برامج العلاج مما يساعد على وضع خطط العلاج المناسبة.
٥- مساعدة الممرضات في فهم أهمية العوامل الوجدانية والاجتماعية في المرضى وكيفية التعامل مع ألوان السلوك الدائم والمؤقت التي يبذلها المرضى، وإذا كان للمريض موقف شاذ يحتاج إلى معاملة من لون خاص يقوم الأخصائي بشرح الموقف للممرضات المتعاملات معه ومساعدتهن على تقبله ورسم خطة معاملته.

رابعاً : دور الأخصائي الاجتماعي بإدارة المستشفى والمسئولين في الأقسام المختلفة:

الأخصائي الاجتماعي الطبي مسئول أمام رؤسائه من الناحيتين الطبية والاجتماعية عن عمله الفني وذلك من خلال ما يأتي:-

١- العمل على تنظيم قسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفى أو المؤسسة الطبية تنظيماً يضمن وجود أماكن لمقابلة المرضى بحيث تكفل سرية المعلومات.
٢- العمل على تنظيم الأعمال الكتابية بما يسهل عملية التسجيل وحفظ سجلات المرضى ، كما له الحق في أبداء الرأي في تنظيم العمل بالعيادة وإعداد الوسائل التي تتحكم في نظام حضور المرضى، كنظام المواعيد والقيد والتحويل.
٣- الاتصال بالأقسام المختلفة باستمرار بمعدل زيارة إلى ثلاث زيارات كل أسبوع لمتابعة سير العمل والنظام.
٤- مناقشة المسئولين في التخصصات المختلفة لمعرفة ما يواجههم من مشاكل وما يرغبون فيه من خدمات وعرضها على المسئولين بعد الاتفاق عليها.
٥- العمل على ربط جميع أقسام المستشفي ببعضها البعض لتحقيق هدف المستشفى.
٦- العمل على أن يسود حسن التفاهم والعلاقات الاجتماعية الحسنة بين رؤساء الأقسام والموظفين لتقديم الخدمة المطلوبة للمريض.

وفي الختام يمكن تلخيص دور الأخصائي الاجتماعي في المستشفى في مجال خدمة الجماعة من خلال ما يمكن أن يقدمه أو يهتم بتوفيره من البرامج والخدمات التالية:-

١- البرامج الثقافية.
٢- البرامج الترويحية.
٣- البرامج الرياضية.
٤- البرامج الاجتماعية.
٥- مكتب الخدمة الاجتماعية الطبية (للمرضى الجدد أو متابعة المرضى بعد انتهاء العلاج)

السياسة:
يقوم قسم الخدمة الاجتماعية بمساعدة المرضي الذين يعانون من مشاكل اجتماعية والتي تتعلق بعلاجهم الطبي مثل :المشاكل الاجتماعية ،المشاكل الزوجية والمشاكل المالية ،مشاكل العمل ،مشاكل تعليمية ،ومشاكل التكيف مع ظروف الحياة والمشاكل الاخري والتي قد تؤثر سلبا علي سير وتقدم المعالجة الطبية للمريض.

الهدف الأساسي:
مساعدة المرضي أفرادا كانوا أو جماعات علي مواجهة مشكلاتهم بتقديم المساعدة الفنية من خلال أدوارهم الرئيسية التي تهدف إلي تحديد المشاكل وتعريفها واستقصاء الأسباب ثم المساهمة في صياغة خطة العمل للتدخل المهني لتحقيق الهدف العلاجي بجانب الهدف الوقائي والتنموي.

الرأي الخاص:

ارى ان دور الاخصائي لا يقتصر فقط على ما ذكر ايظا له جوانب هامه في المراكز الصحيه و النفسيه و الاجتماعيه ايظا وكثيره جدا وما ذكرته يعتبر من الامور التي تاخذ بعين الاعتبار ، و صدر حديثا في خطوة تحسب لإدارة الصحة النفسية والاجتماعية بوزارة الصحة(دليل السياسات والإجراءات بأقسام الخدمة الإجتماعية الطبية) وهو حقا نقله رائعة وهامة للعمل الإجتماعي في المجال الطبي ويشكل المرجع الأول لجميع الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي. ايظا يهدف الفريق الاخصائي مستقبلا لعقد لقاءات جماعية مع مجموعة من المرضى ليعبر كل مريض عن مخاوفه و القلق و الصعوبات و التي يمر بها خلال مرحلة المرض بحضور بعض أعضاء الفريق الطبي لتقديم الدعم المطلوب له ..

مراجع:

http://www.ejtemay.com/showthread.php?t=4172

http://newps.yoo7.com/t17-topic